

85- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال المصنف غفر الله له وقد روى الوليد بن مسلم خبرا يتوهم كثير من طلاب العلم ممن لا يفهم علم الاخبار - [00:00:00](#)

انه خبر صحيح من جهة النقل وليس كذلك وليس كذلك هو عند علماء اهل الحديث. وانا مبين علله ان وفق الله لذلك. حتى لا يغتر بعض طلاب الحديث به فيلتبس - [00:00:26](#)

صحيح بغير الثابت من الاخبار قد اعلنت ما لا احصي من مرة اني لا استحل ان اموه على طلاب العلم بالاحتجاج بالخبر الواهي. واني خائف من خالقي جل وعلا اذا موهت - [00:00:40](#)

وعلى طلاب العلم بالاحتجاج بالاخبار الواهية. وان كانت حجة لمذهبي روى الوليد قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني حدثنا خالد بن اللجلاج قال حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - [00:00:55](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي في احسن صورة. فقال فيما يختصم المأ الأعلى يا محمد؟ قال قلت اي ربي ربي مرتين فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها - [00:01:11](#)

بين ثديي فعلمت ما في السماوات والارض ثم تلى وكذلك نري ابراهيم ملكوت ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين قال فيما يختصم المأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات يا رب قال وما هن؟ قلت المشي الى الجمعات والجلوس في المساجد وانتظار الصلوات - [00:01:26](#)

واسباغ الوضوء على المكاره. فقال الله من فعل ذلك يعيش بخير ويموت بخير. ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه. ومن درجات اطعام الطعام وطيب الكلام. وان تقوم بالليل والناس نيام. فقال اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين - [00:01:48](#)

تتوب علي وتغفر لي وترحمني. واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن الذي نفسي بيده انهن لحق حدثنا ابو قدامة وعبد الله بن محمد الزهري ومحمد بن ميمون المكي قالوا حدثنا الوليد بن مسلم قال الزهري ومحمد بن ميمونة عنه - [00:02:08](#)

وقال ابو قدامة حدثني عبدالرحمن ابن يزيد وقال ابو قدامة حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر واللفظ الذي ذكرت لفظ حديث الزهري. وقال ابو قدامة بين كتفي فوجدت بردها - [00:02:31](#)

بين ثديي وقال وقال وما هن؟ قال المشي الى الجمعات والجلوس في المساجد وانتظار الصلوات واذا اردت فتنة. قال ابو بكر قول في هذا الخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لان عبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة وان - [00:02:46](#)

كما رواه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه ايضا سمعه من الصحابي لان يحيى ابن ابي كثير رواه عن زيد ابن ابن عن عبدالرحمن الحضرمي عن ما لك بن يخامر عن عن معاذ وقال يزيد ابن جابر عن خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن رجل من - [00:03:06](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني ابو عامر عبدالملك بن عمرو قال حدثنا زهير وهو ابن محمد عن يزيد قال ابو موسى وهو - [00:03:26](#)

يزيد ابن جابر عن خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله. قال ابو بكر وجاء قتادة بلون اخر فرواه معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي - [00:03:39](#)

قلاية عن خالد ابن اللجلاج عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما حدثناه بNDAR وابو موسى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلاية عن خالد ابن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:03:59](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك وسعديك. قال فيما يختصم الملاء الاعلى قلت يا ربي لا ادري. قال فوضع يده بين كتفي. فوجدت بردها بين سديي. فعلمت ما بين المشرق والمغرب. فقال يا - [00:04:16](#) قلت لبيك ربي وسعديك قال فيما يختصم فيما يختصم الاعلى؟ قال قلت يا ربي في الكفارات المشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء على المكاره الصلاة بعد الصلاة من من حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه. هذا حديث ابي موسى وقال - [00:04:36](#)

قال اتاني ربي في احسن صورة وقال قلت في الدرجات والكفارات وقال انتظر الصلاة بعد الصلاة لم يقل الصلوات ورواه معمر عن ايوب عن ابي قلاية عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:59](#)

حدثناه محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني وكان ثقة. قال حدثنا معمر عن ايوب عن ابي قلاية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ربي في احسن صورة. فذكر محمد فذكر محمد بن يحيى الحديث. قال ابو بكر - [00:05:14](#)

رواية يزيد وعبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر اشبه بالصواب. حيث قال عن عبدالرحمن بن عائش من رواية من قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فانه قد روى عن يحيى ابن ابن ابي كثير عن زيد ابن سلام انه حدثه عبدالرحمن الحضرمي وهو ابن عائش ان شاء الله - [00:05:34](#)

تعالى حدثنا مالك بن يخامر السكسكي ان معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلاة الصبح تأكدنا ان نترأى قرن الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا فتوب بالصلاة فصلى وتجاوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته على مصافكم - [00:05:54](#)

كما انتم ثم اقبل الينا قال اني ساعدتكم ما حبسني عنكم الغدا اني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في مصلاي حتى استثقلت فاذا انا بربي في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك يا رب. قال فيما يختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت لا ادري - [00:06:17](#)

قالها ثلاثة قال فرأيت وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفته فقال يا محمد قال قلت لبيك قال يا محمد قلت لبيك ربي قال فيما يختصم الملاء الاعلى؟ قال قلت في الكفارات قال وما هن؟ قلت - [00:06:37](#)

المشي على الاقدام الى الجماعات وجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات. قال وما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام قال سل فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا - [00:06:57](#)

اردت فتنه في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق. فتعلموها وادرسوها حدثناه ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هانئ ابو هانئ. قال حدثنا جهضم بن عبدالله القيسي. قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن زيد - [00:07:17](#)

ابن سلام انه حدثه عبدالرحمن الحضرمي قال ابو موسى وهو ابن عائش بالحديث على ما امليته وروى معاوية بن صالح عن ابن يحيى وهو عندي سليمان او سليم ابن عامر عن ابي يزيد عن ابي سلام الحبشي انه سمع ثوبان مولى رسول الله - [00:07:42](#) صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة الصبح حتى اسفر وقال انما تأخرت عنكم ان ربي قال لي يا محمد هل

تدري فيما يختصم الملاً الأعلى قلت لا ادري يا رب. فرددها مرتين او ثلاثة ثم حسست بالكف بين كتفي حتى وجدت بردها بين سديي
00:07:59 -

ثم تجلى لي كل شيء وعرفت؟ قالت قلت نعم قلت نعم يا رب يختصمون في الكفارات والدرجات والكفارات. المشي المشي على
الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في الكريهات وانتظار الصلاة بعد - 00:08:19

الصلاة والدرجات والدرجات اطعام الطعام وبذل السلام والقيام بالليل والناس نيام. ثم قال يا محمد اشفع اشفع وسل تعطى.
قال فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحميني. واذا اردت فتنة في - 00:08:33
قوم فتوفني وانا غير مفتون. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك. وحبا يبلغني حبك. حدثنا احمد بن عبدالرحمن. قال عمي قال
حدثنا معاوية قال ابو بكر لست اعرف ابا يزيد هذا بعدالة ولا جرح - 00:08:53

بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم في الدوس الماظمي الكلام على حديث - 00:09:11
شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وذكر بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى خبر الوليد بن مسلم فقال
وقد روى الوليد بن مسلم - 00:09:35

والوليد بن مسلم هو القرشي مولا هم الدمشقي وهو ثقة من الحفاظ في عام خمسة او اربعة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال
طبعاً ايضاً هناك من اسمه الوليد بن المسلم - 00:09:54

وغير هذا وهو البصري الذي جاء في حديث حمران عن عثمان ايضاً هو ثقة خرج له مسلم وهو اكبر من هذا قال وقد روى الوليد بن
مسلم بن مسلم خبراً يتوهم كثير من طلبة العلم - 00:10:15

ممن لا يفهم علم الاخبار انه خبر صحيح من جهة النقل وليس كذلك ابن خزيمة يرد هذا الخبر وقد مر علينا فيما سبق في حديث
عشرة ومئة انه رد هذا الخبر - 00:10:38

ذكر هذا الخبر معلقاً ورد. والان سوف يفصل في هذا الموضوع قال ممن لا يفهم علم الاخبار انه خبر صحيح انه خبر صحيح من جهة
النقل وليس كذلك هو عند علماء اهل الحديث - 00:10:56

يعني ليس كذلك هو عند علماء اهل الحديث يعني ضعيف وانا مبين قيل له ان وفق الله لذلك. حتى لا يغتر بعض طلاب الحديث
فيلتبس الصحيح بغير الثابت من الاخبار - 00:11:19

قد اعلنت ما لا احصي من مرة اني لا استحل ان اموه على طلاب العلم بالاحتجاج بالخبر الواهي هو رحمه الله يشترط في كتابه
الصحة وان ذكر خبراً لا بد ان يبين - 00:11:37

انه ليس بصحيح اذا كان هو يرى ذلك. واما اذا سكنت عنه فهو ماذا؟ فهو صحيح عنده على ما اشترط. هو قد اشترط الصحة فما كان
ضعيفاً يبينه كما ذكر هنا - 00:11:58

قال واني خائف من خالقي جل وعلا اذا موهت على طلاب العلم بالاحتجاج بالاخبار الواهية يقول انا اخشى من الله عز وجل ان يموه
على طلاب العلم بان اذكر هذا الخبر واحتج به فيظن الظن - 00:12:14

انه خبر صحيح وهو ليس كذلك ويقول انا اخشى من الله ان افعل ذلك لانه عالم بالحديث ويعرف ان هذا الخبر ماذا واهي غير
صحيح فاذا سكنت عنه او ساقه مساق الاحتجاج - 00:12:33

فهذا يفيد انه صحيح عنده وهو ليس كذلك قال وان كانت حجة لمذهبي. حتى لو كانت هذه الحجة او هذا الخبر هو دليل لمذهبي.
لكن انا لا استحل ذلك ولا شك ما ذهب اليه المصنف - 00:12:52

رحمه الله هو الحق وهو يفعل ذلك كثيراً في كتابه التوحيد او في كتابه الصحيح هو التوحيد الظاهر انه فرع من كتابه الصحيح.
يعني كتاب الصحيح هو كتاب كبير داخل فيه التوحيد وغيره له كتاب التوكل ايضاً - 00:13:11

نعم فهو يبين ايضاً اذا كان الخبر ليس بصحيح عنده بينه قال روى الوليد قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو الازدي

عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر هو الازدي الشامي - 00:13:35

وهو ثقة جليل وهناك واو اخر اسمه عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم السلمي كلاهما في طبقة واحدة ومن بلد واحد ولكن الاول هذا الذي معنى ثقة جديد والثاني ضعيف نعم قال حدثنا خالد ابن اللجلاج وخالد ابن اللجلاج هو العامري - 00:13:53

الحمصي وقيل الدمشقي وقد اختلف في سنه فاثبت البخاري له سماعه من عمر. قال انه سمع من عمر واما بوحات ابن غازي فيقول هو ارسل عن عمر لم يثبت له سماع من عمر - 00:14:25

ولعل هذا هو الاقرب لعل الاقرب والله اعلم انه اصغر من ذلك اصغر من ان يسمع من عمر ذكر انه كان يفتي مع مكحول ومكحول الشامي من صغار التابعين مكحول الشامل - 00:14:47

من صغار التابعين فالاقرب والله تعالى اعلم انه لم يسمع من عمر وانما هو من التابعين وخالد ابن اللجلاج كما ذكرت ذكر انه كان يفتي مع مكحول فهو من اهل العلم. ولذا وصف بالفقه - 00:15:02

ووصف ايضا بالفضل انه كان من اهل الفضل ولكنه ليس بالمكتب من الرواية اشتهر بالحديث الذي معنا. اشتهر برواية هذا الحديث الذي معنا وهذا حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي - 00:15:20

وعبد الرحمن هذا ايضا اختلف ايضا في سنه ف قيل انه صحابي قيل انه صحابي كما ذهب الى ذلك البخاري طبعاً ابن حبان ايضا يذهب الى انه صحابي. مثل ما ذهب اليه البخاري - 00:15:40

واما ابو حاتم ابو غازي فقال هو تابعي ليس بصحابي وابو عيسى التقبذي في كتابه الجامع قال لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن هو ليس بصحابي - 00:15:59

وقال اه ابو زرعة الرواسي قال غير معروف ومعنى هذا انه صحابي ولا ليس بصحابي عنده؟ ليس بصحابي عنده ليس بصحابي عنده نعم والاقرب الله تعالى اعلم ان صحبته ان صحبته لم تثبت. ان صحبته لم تثبت. فهو من التابعين - 00:16:17

وهو قد اشتهر ايضا بهذا الحديث نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طبعاً سوف يأتي ان هذا خطأ ان قوله سمعت انه خطأ من الرواة عنه نعم نعم المتأخرين سواء كان من خالد من اللجلاج او ممن هو دونه طبعاً ابن خزيمة وان هذا من الوليد ابن مسلم لكن - 00:16:45

وليد قد توبع قال يقول رأيت ربي في احسن صورة واي تغبي هذي في حالة ماذا المنام هذا في حالة المنام وقد جاء في بعض الاحاديث اتاني ربي البارحة في احسن صوبة - 00:17:14

وهذا ايضا جمعا بينه وبين الاخبار الاخرى التي تقدم تقديرها وهو ان الله جل وعلا لا يغاي من قبل عباده في الدنيا كما قال عز وجل لموسى انك لن لن تراني وكما قال نبينا عليه الصلاة والسلام نور ان اراه - 00:17:35

وكما قال في حديث اخر في مسلم قال رأيت نوه هو حديث ابي ذر هذه الرواية الاخرى لكن اقصد حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى ماذا؟ حتى - 00:17:57

يموت او رؤية تكون في يوم القيامة لاهل الايمان وتقدم الكلام على هذه القضية فهذه رؤية من ام فقال فيم يختصم الملائكة الاعلى؟ اي الملائكة الملائكة الاعلى الملائكة يا محمد - 00:18:11

قال قلت اي ربي اي ربي مرتين يعني انه لا يدري فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فقلت ما في السماوات فعلمت ما في السماوات والارض ثم تلى - 00:18:28

يعني علم عليه الصلاة والسلام فيما يختصم الملائكة الاعلى وكذلك نوي ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين نعم طبعاً يعني هنا هذه اللفظة فيها نظر سوف يأتي التنبيه عليها باذن الله - 00:18:48

قال فيما يختصم الملائكة الاعلى يا محمد اعاد مرة ثانية قلت في الكفارات ولذا هو قال قبل ذلك ثم علمت يعني علمت ما في السماوات والارض قلت يا ربي في الكفارات - 00:19:10

قال وما هن يعني الاعمال التي ماذا تكفر الخطايا الاعمال التي تكفر الخطايا ولعل سرور ينتبه الاعمال التي تكفر الخطايا هي على

ثلاث درجات الاعمال التي تكفر الخطايا هي على ثلاثة اقسام - [00:19:27](#)

قسم يكفر وكل الكبائر الذنوب يكفر كبائر الذنوب يعني طبعاً الذنوب المكفرة لابد فيها من ماذا؟ من توبة ونحن لا نتحدث عن التوبة.

من تاب تاب الله عليه عز وجل. لكن الحديث هنا عن الاعمال - [00:19:46](#)

التي اذا فعلت ولم تقاومها توبة ماذا تفعل لتكفره تكفر آ الكبائر او تكفر هذه الذنوب فهناك اعمال تكفر حتى الكبائر تحقيق التوحيد يكفر ماذا ان كفر الكبائر كما ثبت في اه في حديث ابي ذر معروف بن سويد عن ابي ذو - [00:20:08](#)

في مسلم يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة لاتيتك بقرابها مغفرة. وهذا ايضا جاء من حديث انس عند الترمذي - [00:20:33](#)

وجاء من حديث ابي ثوب في مسلم فتحقيق التوحيد يكفره حتى كبائر الذنوب لان هذا العمل عمل عظيم فيكفر حتى تباعد الذنوب. ولد في حديث ابن عباس في حديث سعيد ابن جبير وعن ابن عباس الثابت في الصحيح - [00:20:50](#)

ان الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب هم الذين ماذا لا يستوفون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون يعني الذين حققوا التوحيد لا يستوكون لا يطلبون من غيرهم الرقية توكلوا واعتمادا على الله - [00:21:12](#)

لا يكتوون لانه عليه الصلاة والسلام قال وانا انهى امتي عن الكي. الكي الاولى توكة هو جائز والاولى تركه ولا ايضا ماذا ولا يتطيرون والطيرة تنافي كمال التوحيد الواجب الطيرة تنافي كمال التوحيد الواجب. وهو ان الانسان يتشائم بالطيور - [00:21:34](#)

لا في كمال التوحيد الواجب اذا جعلها سبب. اما اذا كان اعوذ بالله ببعثت ان الطيور تستقل في في حصول ذلك او في دفع ذلك هذا شرك اكبر الكلام على ان اذا اعتقد انها سبب فهذا ينافي كمال توحيد الواجب - [00:22:00](#)

وعلى ربهم يتوكلون خاتمة هذه الاشياء انهم على ربهم ماذا؟ يتوكلون تحقيقاً للتوحيد وقياماً بمقام العبودية لله عز وجل والتوحيد كما تعلمون من اعظم الاعمال وامره وشأنه عظيم نعم فتحقيق التوحيد وكفره حتى كبر الذنوب. كبر الذنوب - [00:22:19](#)

يعني التي كما تقدم المقص للكلام على الكبائر التي لا تنقض الاسلام لابد فيها من التوبة نعم ايضا مما يكفر كبائر الذنوب هو غزوة بدو بالنسبة لمن ماذا بالنسبة للصحابه الذين - [00:22:46](#)

نعم شهدوها بالنسبة للصحابه الذين شهدوها وكذا ايضا بيعة الشجرة وكما ثبت في حديث حافظ ابن ابي بلتعة في مسلم لا تمس النار احد بايع تحت الشجرة او حديد جابر - [00:23:04](#)

فالنار لا تمسحت بايع تحت الشجرة نعم هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين شهدوا بدرا وشهدوا ايضا بيعة الشجرة فان هذان فان هذين العاملين يكفران اه كبائر الذنوب ولذا في قصة حاطب في الصحيحين حديث علي رضي الله تعالى عنه - [00:23:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام لعمر وما ادراك ان الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم نعم الامر الثاني الذنوب التي تكفر الكبائر ما عدا جعل ابو العالية ينتبه ما عدا الحقوق المالية - [00:23:49](#)

ما عدا الحقوق المالية كما ثبت في الحديث الصحيح في مسلم حديث ابي قتادة وحديث عبد الله بن عمرو عندما سئل صلى الله عليه وسلم عن الشهادة من اقبل وقتل شهيدا - [00:24:12](#)

فقال انه يغفر له ويدخله الجنة عليه الصلاة والسلام لان يغفر له ثم ناداه قال الا الدين فان جبريل قد اخبرني به انفا فان جبريل قد اخبرني به انفا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

ولد في في الحديث الصحيح في البخاري قصة كوكبة وقيل كوكبة الغلام كان غلاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما غل شمله جاء اليه سهم غرب ومات بسبب ذلك - [00:24:48](#)

فقال بعض الصحابة هنيئا له الجنة يعني قتل في سبيل الله هو المقتول في سبيل الله له الجنة. فقال كلا والذي نفسي بيده ان الشمل التي غلها لتلتهب عليه نار - [00:25:08](#)

نسأل الله العافية والسلامة فهذا حق مالي هذا حق مالي هذه حقوق مالية الاخذ الشملة اخذ من الغنيمة قبل ماذا ان تقسم اخذ من الغنيمة قبل ان ان تقسم فهذا حق مالي فالحقوق المالية - [00:25:21](#)

لا تكفون الا اذا شاء رب العالمين جل وعلا حنا الكلام اذا شاء الله عز وجل ان يغفر لمن يشاء هو جل وعلا الامر اليه. الكلام نحن في الاعمال. التي تكفر. الكلام في الاعمال - [00:25:40](#)

فمن شاء ادخله الجنة وغفر له ومن شاء عذبه الامر لله جل وعلا نعم سبحانه وتعالى فهذا القسم هذه تكفره كبعض الذنوب لان قوله عليه الصلاة والسلام الا الدين يدل على ماذا - [00:25:59](#)

يدل على انها غير الدين يكفر كبيرا او صغيرا القسم الثالث الاعمال التي تكفر صفائر الذنوب وهي باقي الاعمال من الصلاة من الصدقة من الصيام من باقي الاعمال فانها تكفر صفائر الذنوب. طبعاً فيه خلاف مطول. فيه خلاف مطول بين اهل العلم. هناك من - [00:26:17](#) حتى الكبائر كالحج لكن الصواب ما ثبت في مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر اذا اجتنبت اشتراط اذا اجتنبت الكبائر - [00:26:44](#)

فهذه تكفر صفائر الذنوب الصلاة ويدخل ما دون الصلاة كالحج والصيام والصدقة وغيرها الصيام منصوص عليه فهذه تكفر صفائر الذنوب هذا هو القول الراجح والصحيح هذا دليله ما ثبت في صحيح مسلم - [00:27:07](#)

نعم ولذا الله عز وجل يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فعندما الانسان يجتنب الكبائر مؤدي للفرائض والاعمال الصالحة ولا غير مؤدي؟ لا شك مؤدي فاذا الكبائر اجتنبها - [00:27:30](#)

والاعمال الصالحة قد فعلها وعنده صفائر هذه الاعمال الصالحة ماذا تفعل اتركوا تكفر صفائر الذنوب تكفر هذه الصفائر نعم فالاعمال على هذه الاقسام الثلاثة فالاعمال الصالحة كفارات الاعمال الصالحة كفارات ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - [00:27:50](#)

وينفع به الدرجات. اسباب الوضوء وماذا بعد كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فهذه تكفر وترفع هذه تكفر وترفع مع الاتيان الى المسجد خطوة يرفع بها درجة وخطوة اخرى يمحو عنه بها - [00:28:15](#)

خطيئة سيئة نعم فعلى الاعمال ايضا على هذين القسمين يعني هناك اعمال تمحو وهناك اعمال تمحو ايضا ترفع تمحو وترفع نعم قال وما هن نعم قلت المشي الى الجمعات هذا كما جاء في حديث ابي هريرة السابق - [00:28:43](#)

والجلوس في المساجد هذا وانتظار الصلوات واسباب الوضوء على المكاب في الجلوس في المساجد وانتظام الصلوات فقال الله من فعل ذلك يعيش او يعيش بخير ويموت بخير ما في شك ان نعم ان من استقام على طاعة الله فان له الخير والسعادة في دنياه واخراه

- [00:29:10](#)

ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه. تمحى عنه خطاياه ومن الدرجات يعني هذه الدرجات التي ذكرت في الاول هي كل الدرجات ايضا في غيرها وفي غيرها من الاعمال ولذا هنا قال ومن الدرجات ايضا اطعام الطعام - [00:29:37](#)

وطيب الكلام وان تقوم بالليل والناس نيام. هذه ثلاثة اعمال غير سابقة. اطعام الطعام واطعام الطعام هذا من الاعمال الصالحة العظيمة ويطعمون الطعام على حبههم مسكينا ويتيما واسيرا فطعام الطعام هذا من الاعمال الصالحة العظيمة - [00:29:58](#)

قال وطيبوا الكلام تبسمك في وجه اخيك صدقة طيب الكلام احسن من ماذا؟ احسن من التبسم قال وان تقوم بالليل والناس نيام. نعم قيام الليل هذا من اعظم الاعمال كما هو معلوم - [00:30:21](#)

ولذا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فقال اللهم اني اسألك الطيبات اي عمل الطيبات الاشياء الطيبة ما الاعمال الصالحة الطيبة التحيات لله والطيبات الاعمال الصالحة - [00:30:42](#)

قال وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وتغفر لي وترحمني لا يدخل احد منكم الجنة بعمله وانما يدخل بماذا؟ برحمة الله سبحانه وتعالى واذا اردت فتنة في قوم فتوفني. هاي هو مفتون - [00:31:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا هن فوالذي نفسي بيده انهن لحق فتوفني غير مفتون الاصل ان الانسان لا يشرع له ان يدعو على نفسه بالموت الا في ماذا - [00:31:23](#)

الا في حال خشية الفتنة الا في حال خشية الفتنة ان كان ولا محالة يقول اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا لوقي لما كانت الحياة

خيرا لي نعم اما في حالة الفتنة اذا خشي الانسان فيشرع له ان يسأل الله عز وجل ان يتوفاه. اذا خشي الفتنة - [00:31:42](#)

نعم كذلك ايضا اذا كان هو مسدد على عمل صالح فيجوز له ان يدعو بالموت اذا كان مسددا على عمل صالح نعم فتمنوا الموت ان كنتم ان كنتم صادقين ايها ان تزعموكم على عمل صالح وانكم احباء الله فتمنوا الموت. ان كنتم صادقين ولن يتمنونه - [00:32:07](#)

نعم هذا الحديث كما بين المصنف انه لا يصح طبعاً تقدم ان ان عبد الرحمن ابن عائشة الحظرمي انه تابعي ولم تثبت له صحبة فيه خلاف والاقرب والله اعلم ان صحبته صحبته لم تثبت - [00:32:30](#)

فهو مرسل بالاضافة الى الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث كما بين المصنف رحمه الله هنا في بعض الاشياء المشكلة يعني قال عليه الصلاة والسلام فعلت ما في السماوات والارض - [00:32:51](#)

فعلت ما في السماوات والارض الله عز وجل قد قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم لو كنت اعلم الخير لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء - [00:33:10](#)

نعم ربنا عز وجل اعلم انبيائه ورسله الكرام عليه الصلاة والسلام ببعض الغيوب حتى يكون في ذلك حجة ومعجزة لهم ودليل على صدقهم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول - [00:33:28](#)

نعم فهذه العبارة فيها اشكال فالذي يعلم ما في السماوات وما في الارض هو الله عز وجل وتعلمون في قصة ضياع عقد عائشة اوسل عليه الصلاة والسلام اناس من الصحابة يبحثون عن العقد - [00:33:49](#)

واقام الناس على غير ماء حتى نزلت اية التيمم فابحثوا ابحثوا ما وجدوا فاقاموا الجمل ابي يذهبون وجدوا ماذا وجدوا العقد تحته فلو كان عليه الصلاة والسلام يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:34:11](#)

لاخبرهم عن مكان هذا العقد بدل ان يقيموا على مكان ليس فيهما ويرسل من يبحث ويتأخرون؟ نعم فالحديث اسناده ضعيف ولذا فيه عبارات فيها نظر نعم ثم ساق الاختلاف المصنف - [00:34:29](#)

قال حدثنا ابو قدامة ابو قدامة هو عبيد الله ابن سعيد ان يشكر ابو قدامة الصرخة توفي عام واحد واربعين ومئتين وعبدالله بن محمد الزهري عبدالله بن محمد هو ابن عبد الرحمن ابن المسووض ابن مخظمة - [00:34:53](#)

القرشي الزهبي نعم البصري وهو صدوق قال ومحمد ابن ميمون المكي ابو عبد الله عبد الله بن محمد الزهتي في عام ستة وخمسين ومئتين ومحمد بن ميمون اثنين وخمسين ومئتين. نعم - [00:35:10](#)

وهو ثقة ايضا قالوا حدثنا الوليد بن مسلم كلهم يقولون حدثنا الوليد ابن مسلم قال الزهبي هذا الزهبي ابن شهاب الزهبي ولى هو عبدالله بن محمد عبد الله بن محمد الزهبي - [00:35:27](#)

ومحمد ابن ميمون عنه هنا الوليد بن مسلم قال عن في رواية الزهوي ومحمد بن ميمون وفي رواية ابي قدامة وهو ثقة جليل قال حدثني عبد الرحمن ابن بن يزيد بن جابر الازدي - [00:35:42](#)

واللفظ الذي ذكرت لفظ حديث الزهبي يبين ابن خزيمة وقال ابو قدامة هذا لفظه ابو قدامة بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي نعم هذا فيه اثبات الانامل لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا اثبات الاصابع - [00:35:58](#)

لله عز وجل في حديث عبد الله بن مسعود ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع الحديث نعم قال قال وقال وما هن؟ قال المشي الى الجمعات والجلوس في المساجد وانتظار الصلوات - [00:36:22](#)

وان اردت فتنة يعني باقي الحديث مثل وهواية ابن ميمون قال ابو بكر اي بن خزيمة قوله في هذا الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لان عبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة - [00:36:41](#)

ما الدليل وانما رواه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه ايضا سمعه من الصحابي لان هذا الدليل لان يحيى ابن ابي كثير رواه عن زيد ابن سلام - [00:37:02](#)

عن عبدالرحمن بن الحظرمي عن مالك بن يخامل عن معاذ هو ابن جبل وقال يزيد ابن جابر يزيد ابن جابر هذا اخو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وهذا يزيد ابن يزيد ابن جابر وهو ثقة جليل ايضا وهو ثقة - [00:37:16](#)

عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم ترى عندنا حديثان هنا اسنادان اسناد زيد ابن يحيى ابن ابي كثير وعن زيد ابن سلام عن عبد الرحمن ابن الحظرمي عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى - [00:37:35](#)

عن هذا اسناد هذه رواية احمد بن ابي كثير ورواية يزيد ابن يزيد ابن جابر قال عن خالد ابن اللجلاج عن عبد الرحمن ابن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

فهذا اختلاف على عبد الرحمن ابن الحظرمي عبد الرحمن ابن عائشة وابن الحظرمي هذه ثلاثة اوجه تقدم الوجه الاول عبد الرحمن بن عائش قال سمعت والوجه الثاني عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل والوجه الثالث ابن عاش عن رجل من الصحابة - [00:38:16](#) قال كذلك حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى وابو موسى هو الزمن محمد ابن المثنى العنز البصري ووثيقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له الجماعة. قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو - [00:38:38](#)

وهو العقد البصري. عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري توفي عام مئتين وخمسة او نحو ذلك خرج له الجماعة قال حدثنا زهير هو ابن محمد شهيب محمد هذا هو التميمي. صهيب ابن محمد هذا هو التميمي الخرساني نزيل الشام ثم الحجاز - [00:38:55](#) وهو صدوق ولكن في حديثه تفصيل ما رواه عنه اهل العراق كاهل البصرة فحديثه فحديثهم عنه صحيح كما قال احمد والبخاري وما رواه اهل الشام فروايتهم عنه او فحديثهم عنه ضعيف - [00:39:21](#)

هواية اهل الشام عنا ضعيفة حتى قال الامام احمد كان زهير بن محمد هذا اخر اللي يروي عنا اهل الشام كأنه اخر غير الذي يروي عنه اهل البصرة وهذا طبعا السبب في هذا - [00:39:44](#)

هو له اكثر من سبب يعني بالنسبة محمد كذا حدث من حفظه. قيل حدث من حفظه فلذا لم يتقن فوقع في الخطاء لكن عموما هذا يحصل يعني سواء زهير بن محمد او غيره. مرات يكون من نفسه الراوي. مثل هنا حدث من حفظه - [00:40:01](#) والموت يكون هذا ممن من الرواة اتعلم لم يتقنوا حديثه عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري مرتين سمع من عنده في اليمن وسمع من عنده بمكة حديثه في اليمن صحيح عن سفيان - [00:40:21](#)

وحديثه بمكة فيه فيه نظر فيه نظر نعم وعموما اهل البصرة اثبت او اهل الشام اثبت عموما يعني بغير زهير ابو محمد اهل البصرة اثبت اهل البصرة اثبت والاسانيد عندهم - [00:40:40](#)

نعم هنا حديثهم برواية من اهل البصرة عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري من اهل البصرة قال عن يزيد قال ابو موسى هو يزيد ابن جابر يزيد ابن جابر وهو ثقة اخو عبد الرحمن ابن يزيد - [00:40:59](#)

قال عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله - [00:41:23](#)

هذا يؤيد ان عبد الرحمن بن عائش لم يسمع هذا الخبر ممن؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اي بن خزيمة وجاء قتادة بلون اخر يعني باسناد اخر السابق - [00:41:38](#)

فرواه معاذ بن هشام ومعاذ بن هشام هو الدستوائي وهو ثقة في عام مئتين تقدم لنا قال حدثني أبي وهو هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة في عام اربعة وخمسين ومئة - [00:41:54](#)

قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري وهو ثقة امام حافظ من اثبت الناس احفظ الناس وهذا تقدم لنا انه كان يعني ما افتي برأيه منذ كان عمره كم - [00:42:13](#)

عشر سنوات رحمه الله وتوفي عمره سبعة وخمسين وتقدم ان تفسيره نفيس جدا يعني ما ينقل عنه من تفسير لكلام الله سبحانه وتعالى نعم فهو يعني رجل من اهل العلم ومن اهل الحفظ حتى قال مرة لاحد التلاميذ - [00:42:30](#)

امسك علي سورة البقرة فقرأها كاملة ولم يخطئ ولا في حرف واحد. وتقدم لنا ان رجلا قال قال انا رأيت طائر وابتلع ابتلع لأولؤة فاخرجها احسن مما هي والثاني ابتلع لأولؤة فاخذها كما هي. والثالثة انقص. قال هذا الثالث انا - [00:42:53](#)

ابن سيرين والاول هو الحسن البصري. يزين الشيء بالحسن البصري معروف بالبلاغة وتقدم لنا ان اردت الشجاعة شجاع والعبادة عابد والفقه فقيه والجمال جميل رحمه الله فالله عز وجل اعطاه - [00:43:24](#)

كسيرة. الحسن البصري رحمه الله حتى قيل انه من افضل التابعين انه افضل التابعين لكن خير التابعين اويس رحمه الله نعم قال واما الذي اخرج كماله هي فهذا قتادة حافظ - [00:43:42](#)

يأتي بالشيء كما ماذا؟ كما سمع يأتي بالشيء كما سمعه وكما كان بعض السلف اذا مر بالسوق وضع اصبعيه في اذنيه لنلا يسمع في حفظ وهل هناك فائدة يسمع كلام اهل السوق - [00:43:58](#)

ما في فائدة يسمع كلام اهل السوق فلذا يضع يديه في اصبعه حتى ما يريد ان يسمع كلام الناس الذي ليس منه فائدة نعم فقتادا من احفظ الناس رحمه الله تعالى - [00:44:14](#)

قال عن ابي قلابه ابو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي البصري وهو ثقة فقيه توفي بعد المئة مئة وثلاثة او نحو ذلك خرج له الجماعة قال عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:44:28](#)

هذا اسناد رابع غير الذي تقدم نعم طبعاً ابو كلابه لم يثبت سماعه من خالد ابن اللجلاج نعم فهذا الاسناد ايضا فيه نظر. قال حدثنا بNDAR وابو موسى. بNDAR تقدم لنا هو من بNDAR محمد - [00:44:47](#)

ابن بشار العبد البصري وابو موسى الزمن البصري. قال حدثنا معاذ هو ابن هشام قال حدثني ابي هشام الدستوري عن قتادة عن ابي قلابه عن خالد ابن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله - [00:45:10](#)

صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك وسعديك. قال فيم يختصم الملاء الاعلى؟ قلت يا ربي لا ادوي قال فوضع يده بين كتفي - [00:45:29](#)

فوجدت بردة بين ثدييي فعلمت ما بين المشرق والمغرب. هذا غير علم ما في السماوات والابصار هذا يختلف مع غيره هذا يختلف عن السابق نعم فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك - [00:45:44](#)

قال فيما يختصم الملاء الاعلى؟ قلت يا ربي في الكفارات المشي على الاقدام الى الجماعات نعم تقدم في الرواية السابقة الجمعات والجمعات من ماذا من الجماعات واسباغ الوضوء على المكابه - [00:46:04](#)

نعم طبعاً اكد اكد الجماعات هي الجمعة اكد الجماعات هي الجمعة نعم ثم بعد ذلك يعني اكد الصلوات الخمس العصر هكذا الصلوات الخمس او افضل الصلوات الخمس هي العصر نعم - [00:46:24](#)

ومن حافظ عليها يعطى من الاجر مرتين والذي يضيعها كأنما وتر اهله وماله فقد يعني اهله وماله نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك ثم يلي ذلك الفجر نعم ثم العشاء - [00:46:44](#)

الفجر من صلى في جماعة فكأنما قام الليل كله ومن صلى العشاء في جماعة نصف الليل ومن صلى الفجر فهو في ذمة في ذمة الله طبعاً هذه ليس فيها من صلى الفجر في جماعة - [00:47:03](#)

زيادة في جماعة هذي خارج الصحيح. لعلها عند ابي نعيم في المستخرج نعم ولا الحديث الصحيح من صلى الفجر فهو في ذمة الله نعم قال واسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة - [00:47:21](#)

شوف هذا اللفظ اشد اتقن من اللفظ السابق هذا اللفظ قد جاء كما هو في حديث ابي هويوة في حديث العذاب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة في مسلم - [00:47:41](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكابه وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة مثل ما اتى هنا - [00:47:54](#)

نعم من حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه نعم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم فهذا الاعمال الصالحة تكفر صغائر الذنوب السيئات هذا حديث ابي موسى وقال بن دار - [00:48:09](#)

اتاني ربي في احسن صورة وقال قلت في الدرجات والكفارات وقال انتظار الصلاة بعد الصلاة لم يقل الصلوات انتظار الصلاة بعد

الصلاة هل فيها فرق بين انتظار الصلوات فيها فوظ - [00:48:28](#)

انتظار الصلاة بعد الصلاة او الصلوات ما فيها فوظ. من حيث المعنى لكن هذا من تثبت من تثبت ابن خزيمة لابد ان نبينه حتى لو كان حرف هو حرف هنا - [00:48:43](#)

قال ورواه معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس رضي الله عنهما فاسقط ماذا اسقط اي خالد بن اللجلاج معمر هو ابو راشد البصري الحدان مولاهم البصري وهو ثقة جليل - [00:48:56](#)

توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة او اربعة وخمسين. خرج له الجماعة عن ايوب بن ايوب بن ابي تميمة كيسان السخثياني البصري وهو ايضا ثقة جليل يقول الحسن البصري سيد شباب اهل البصرة ايوب - [00:49:16](#)

عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا اسناد بصوي كلهم من البصرة وابن عباس اقام بالبصرة برهة عندما تولى عليها قال حدثناهم محمد بن يحيى هو الذهني الحافظ - [00:49:33](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وفي النسخة الاخرى محمد بن عبيد الله في النسخة الاخرى محمد بن عبيد الله نعم قال وكان ثقة محمد بن عبيد الله الصنعاني. العقب محمد طبعاً محمد بن عبد الله على ثقة مشهور - [00:49:51](#)

لكن لقب هنا والله اعلم هو محمد بن عبيد الله ولذا قال وهو ثقة يعني محمد بن عبد الله على ثقة مشهور وهذا الذي وقع محمد بن عبيد الله قال وكان ثقة قال حدثنا مع عمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تان الليلة - [00:50:21](#)

ربي في احسن صورة. تقدم ان هذه صورة اتاني الليلة ربي سورة هذي عفوا في المنام رؤية من ام فذكر محمد بن يحيى الحديث قال ابو بكر رواية تزيد اي ابن عبد الرحمن يزيد ابن يزيد ابن جابر وعبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهما اخوان ثقتان - [00:50:44](#) اشبه بالصواب حيث قال عبد الرحمن بن عائش وهذا الذي رجح الامام احمد ورجح الامام احمد رواية عندما قيل ان هناك من يأويه عن ابن عباس وجه رواية عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - [00:51:07](#)

قال من روايتي من قال عن عبد الله بن عباس رواية عبد الرحمن ارجح ممن من غوايت من قال عن ابن عباس فانه قد روى فانه قد روي عن يحيى ابن ابي - [00:51:23](#)

كثير عن زيد ابن سلام انه حدثه عبد الرحمن ابن الحظرمي وهو ابن عائش ان شاء الله تعالى حدثنا ما لك بن يخامر السكسكي ان معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:51:35](#)

التي غداة عن صلاة الصبح تأخر حتى كدنا ان ننراى الشمس فخرج صلى الله عليه وسلم سريعا فثوب بالصلاة فصلى وتجاوز في صلاته لانه عليه الصلاة والسلام خرج جاء متأخرا قبيل ان تخرج الشمس - [00:51:50](#)

وطبعاً هو التجوز في الصلاة هذا له اسباب اسباب متعددة من اسبابه هو هذا. من اسبابه هو هذا ومن اسبابه عندما آآ يحصل شيء للجماعة مرة من المرات عليه الصلاة والسلام خفف الصلاة بسبب ماذا - [00:52:12](#)

بكاء نعم بكاء الصبي فخشي على امه ان تفتتن ببيكائه فخفف الصلاة من اجل ذلك فان طلعت على الجماعة طارئ يدعو الى التخفيف فهنا يخفف كذلك ايضا الصلاة تخفف اذا كان في سفر - [00:52:32](#)

ثبت في حديث عقبة بن عامر انه عليه الصلاة والسلام قرأ في صلاة الصبح بماذا بالمعوذتين تخفيف هذا ولا مو بتخفيف؟ هذا تخفيف فايضا في حال السفر تخفف الصلاة ايضا يدخل في السفر يعني اذا كان هناك شدة اعياء - [00:52:53](#)

وما شابه ذلك عن اناس يشتغلون طول النهار وهذا كما حصل لمعاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والعشاء ثم يذهب يصلي بقومه وهم اهل زرع من الصباح يشتغلون واذا جاء المساء جاءوا الى الصلاة - [00:53:12](#)

فافتتح بالبقرة فهذا الانصاري هو متعب ما يستطيع فاقموا ونوى الانفراد وصلى وانصرف فليل لمعاذ فقال انه منافق تكلم عليه معاذ رضي الله عنه فبلغ خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ فتان - [00:53:33](#)

انت يا معاذ اشد انكر عليه وغلظ الانكار عليه وقال ان منكم منفرون فهو شخص متعب والناس اللي معه. ويفتتح سورة البقرة صلاة

العشاء يعني قد يحتاج الى نحو ساعة ونصف او نحو ذلك - [00:53:54](#)

فهذا يعني مشقة عليهم فاذا اذا كان يعني الناس فيها متعبين مجحدين فهذا ايضا يشرع التخفيف لكن ترى كل هالتخفيف مو مثل توا صلاتنا اليوم صلاة اليوم هذه ابدًا هذه خرجت عن كل تخفيض - [00:54:16](#)

ابد كل تخفيف موجود هذي خرجت عنه نعم يعني الان عسى بس ان تلحق بالامام بالكاد عسى ان تلحق بالامام يعني يسابق مسابقة يعني حتى في بعض السن يكون ما يلحقون ما يستطيع ان يلحق بالامام توه هو بيقوم ويعتمد وبيرفع والامام يمكن له راكم -

[00:54:39](#)

وبيركع والامام ساجد هذا فهذا في الحقيقة من قلة الفقه ويعني حتى قلة التوفيق نسأل الله ان يعافينا واياكم غلط هذا غلط كبير.

يعني تعلمون في الحديث حديث ابي وائل عن عمار الناقصة ان طول صلاة الرجل وقصر - [00:55:02](#)

من ماذا منفقه هذي علامة الفقه هذي علامة الفقه اما الصلاة فرصة الانسان يدعو فرصة الان انت بين يدي ملك الملوك سبحانه وتعالى

فرصة انك تدعو لا لماذا الصلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:55:21](#)

هذا لانها صلاته خفيفة فبالتالي لا تذهب ان عن منكر وبالتالي لا تنهى عن المنكر فاتوا بحمد الله نحن ارتحنا تو بصلاة العشاء نسأل الله

ان يقبل منا ومنكم ومن صلى بنا - [00:55:42](#)

فعدم الاستعجال ينبغي يعني التوكد يوكد ولذا كما قال سعد اني اوكد في الاوليين او كد في الاوليين اقول لعمر عندما الرجل

من بني عبس يعني قال عن سعد ابن ابي وقاص - [00:55:59](#)

واهل الكوفة يعني قل ما يرضون عن امير يولى عليهم فقال انه لا يحكم بياسيوية لا يخرج في السوية ولا يحكم بالسوية ولا يعدل

في القضية. او نحو ذلك فدعا عليه سعد - [00:56:17](#)

رضي الله تعالى عنه قال اللهم من كان كاذبا فاطل عمره وعوضه للفتن تطالعهم وحتى سقط حاجبه على عينيه وكان يتعرض للجواب

مع كبر السن ويقول مفتون اصابتني دعوة سعد. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك - [00:56:36](#)

فالمهم يعني عدم الاستعجال هذا مطلوب في الصلاة. يعني انسان يطمئن يطمئن واذا علم الناس يتعلمون هو بعض الائمة يخشى من

الناس لا الناس يعلمون يعلمون ويقال فرس انكم تدعون - [00:56:56](#)

وتخشعون حتى تنشرح صدوركم وترتاح نفوسكم فاذا صليت صلاة خاشعة مطمئنة بعد الصلاة تجد لها لذة وباحة ونحن في امس

الحاجة لهذا اللذة والراحة تشتريها بملك الدنيا قد ما تحصل - [00:57:13](#)

نعم ما تحصل الا بالطاعة والاقبال على رب العالمين نعم فهذا اخف تجوز في صلاته صلى الله عليه وسلم للامر الذي تقدم ذكره قال

فلما سلم دعا بصوته على مصافكم كما انتم اراد ان يخبرهم ما السبب في تأخره - [00:57:31](#)

ثم اقبل الينا قال اني ساعدتكم ما حبسني عنكم الغداة. وفي هذا ينبغي للانسان ان يبين ماذا ان يبين عذره نعم السبب هو العذر.

وهذا كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث علي بن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية - [00:57:56](#)

قال على رسلكما انها صفية نعم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في مصلاي حتى

استثقلت النوم فاذا انا برربي في احسن صورة هذه رؤية ماذا - [00:58:14](#)

هذه منصوص عليها قال فقال يا محمد فقلت لبيك يا ربي قال فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قال قلت لا ادري. قالها ثلاثا قال فرأيت وضع

كفه بين كتفيه هذا فيه اثبات - [00:58:35](#)

الكف لله عز وجل حتى نعم وهذا ثابت كما تعلمون في القرآن الكريم قال قالوا يد الله مغلولة تعالى الله عن ذلك نعم قال حتى وجدت

برد انامله سبحانه وتعالى بين ثديييي - [00:58:49](#)

فتجلى لي كل شيء وعرفته تجلى لي هذا الامر تجلى لي كل شيء المقصود به ماذا هذا الامر ترى هذا اللفظ هو اصح ماذا الفاظ هذا

الحديث هذا اللفظ هو صح الفاظ هذا الحديث - [00:59:12](#)

فقال يا محمد قلت لبيك قال يا محمد قلت لبيك ربي قال فيما يختصم الملاء الأعلى؟ قال قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي

على الاقدام الى الجماعات وجلس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين - [00:59:30](#)

هذا صح الالفاظ هذا الحديث قال وما الدرجات؟ قال قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام قال سل فقلت اللهم اني

اسألك فعل الخيرات وتوك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني - [00:59:52](#)

واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقومني الى حبك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انها حق فتعلموها وادرسوها. يشرع للانسان ان يكثر من ماذا - [01:00:17](#)

من هذا الدعاء العظيم وخاصة في يعني قنوت رمضان وما شابه ذلك في كل دعاء انها حق فتعلموها وادرسوها. حدثنا ابو موسى

ساق اسناده ابو موسى الزمن ثقة حافظ قال حدثنا معاذ ابن هانى وهو ابو هانى القيس البصري وهو ثقة - [01:00:38](#)

نعم توفي بعد الميتين بقليل. قال حدثنا جحظ ابن عبد الله القيسي وجهظم هذا صدوق جهظ من هذا القيس اليمامي هذا صدوق

قال حدثني يحيى ابن ابي كثير وهو اليمامي البصري - [01:01:01](#)

من صغار التابعين توفي بعد الثلاثين ومئة وهو ثقة ثبت خرج له الجماعة يدللس احيانا قال عن زيد ابن سلام يعني سوف يأتينا ابن

خزيمة عليها الاسناد لان يحيى لم يسمع من زيد سمع - [01:01:21](#)

كتب زيد من اخيه معاوية ابن سلام معاوية بن سلام وزيد بن سلامة اخواني ثقتان فسمع حديث زيد من اخيه معاوية اخذ كتبه

فرواها عنه فهذه وجادة صحيحة ولا ليست بصحيحة؟ وجادة صحيحة - [01:01:43](#)

انه حدثه عبدالرحمن الحضرمي وهو ابن عائش قال ابو موسى وهو ابن عائش بالحديث على ما امليته. وهذا الاسناد اسناد جيد وقد

صححه ابو عيسى الترمذي قال حسن صحيح في كتابه الجامع خرج - [01:02:05](#)

وصححه ابو عبدالله البخاري بينما فيما نقله عنه الترمذي في نسخة هذا حديث صحيح وفي نسخة هذا حديث حسن صحيح هذا

بالنسبة للبخاري وايضا الامام احمد قوا هذا الاسناد الامام احمد في نقله وفيما نقله من عدي قال اصحها حديث معاذ - [01:02:24](#)

فحديث معاذ هذا اقوى اسانيد هذا الخبر وحديث معاذ ابن جبل بل نعم قال وروى لعلنا نقف طبعا عند هنا وروى ومعاوية بن صلى لا

نقف عند هنا المهم هذا الحديث - [01:02:45](#)

اديس صحيح عظيم. وقد صححه جمع من الحفاظ. وهذا اللفظ هو اصح. الفاظ هذا الخبر وفي هذا الخبر مسائل منها التي ساق ابن

خزيمة هذا الحديث من اجلها. وهي رؤية الله - [01:03:00](#)

ولكن هذه الرؤيا ماذا؟ منامية ففي هذا الحديث ان الله يرى في المنام وقد نص على وقد عفاوا نقل هذا عن جمع من السلف انهم رأوا

الله عز وجل في المنام المهم هذا قد ثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

نعم وفي هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام تجوز في صلاة الصبح والسبب انه لانه تأخر فيشرع اذا كان ادوا الصلاة متأخرين ان

يتجاوزوا فما تقدم وفي هذا الحديث ايضا من مشروعية قيام الليل وان قيام الليل سنة فقال قمت وتوضأت - [01:03:35](#)

نعم وفي هذا الحديث ان اه الملاء الاعلى يختصمون في الاعمال الصالحة الاقتصام هنا النقاش والمحادثة فنقاشهم في هذه القضية ما

هي الكفارات يدل على ماذا على اهمية ذلك يدل على اهمية ذلك - [01:04:01](#)

وانه ينبغي تشبها بالملائكة ينبغي ان نتباحث في ماذا في الاعمال الصالحة في الدرجات وفي الكفارات والاعمال التي تكفر الذنوب

والسينات وما هي اعظم الاعمال وما هي افضلها؟ وهكذا نعم كما حصل ذلك للملائكة - [01:04:23](#)

وفي هذا الحديث ان الله عز وجل قد سأل نبيه وهو اعلم سبحانه وتعالى وهذا سؤال نعم تقبيب يسأله وهو اعلم جل وعلا نعم وفي

هذا الحديث كما تقدم اثبات الكف لله عز وجل واثبات الانامل - [01:04:47](#)

وتقدم انه في حديث ابن مسعود يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع الى اخره نعم وانه بسبب ذلك عرف عليه الصلاة

والسلام ما كانوا يختصمون فيه نعم وان هذه الاشياء الثلاث - [01:05:05](#)

هي آ كفارات المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكوبيهات. وهذا كما تقدم

جاء في حديث علام بن عبد عن ابيه عن ابي هريرة في مسلم - [01:05:29](#)

وان الدرجات التي ترفع الانسان هذي كفارات والدرجات اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة والناس نيام. هذا يدل على فضل هذه الامور الثلاثة نعم وفي هذا الحديث كما تقدم لنا انه ينبع للانسان ان يسأل ربه فعل الخيرات - [01:05:44](#)

وفي الحديث الصحيح حديث معاذ ابن جبل لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ان يحسن في العبادة فاسألك فعل الخيرات هذا هو كما في حديث معاذ - [01:06:07](#)

وهذا حديث معاذ ايضا وترك المنكرات يسأل الانسان ربه عز وجل ان يعصمه من المنكرات وحب المساكين محبة المساكين هذا عمل صالح لانك اذا احببت المساكين ماذا سوف تفعل وتتصدق عليهم وتساعدهم - [01:06:25](#)

ولذا الله عز وجل ماذا قال؟ بسم الله الرحمن الرحيم رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين ويل للمصلين بدا هذا قبل الذين يتساهلون وهم المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يضيعونها - [01:06:45](#)

نعم محبة المساكين هذا امر مطلوب وان تغفر لي سؤال المغفرة وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يكثر من الاستغفار والتوبة اذا الاستغفار طلب المغفرة وطلب الرحمة ترحمني واذا اردت فتنة هذا فيه مشروعية سؤال الله عز وجل - [01:07:04](#)

ان الانسان يتوفاه اذا كان هناك فتنة ولذا بعض السلف نصر بن علي قيل دعاه الامير حتى يوليئه القضاء فقال امهلني الى غدا فدعا الله عز وجل ان كان هذا خير لي او نحو ذلك فنام وهي نومته. توفاه الله عز وجل قبض روحه - [01:07:27](#)

في هذه النومة بعد ان دعا رحمه الله نعم ثم قال واسألك حبك فسؤال لا حبك واسألك حبك سؤال الله عز وجل سؤال محبة الله هذا امر واجب ومطلوب وكلما زادت المحبة كلما قوي الايمان واليقين والاقبال على الله - [01:07:50](#)

وحب من يحبك نعم الذي يحبون الله من هم اوليائه من اهل الايمان وحب عمل يقربني الى حبك هذا يؤكد ما تقدم ان الانسان يسأل ربه ان يحبه الى عمل يقومه الى محبة الله - [01:08:13](#)

ولذا كان السلف يعني في الاعمال انواع قسم منهم يعني استحووا بالعلم كعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وقسم منهم اشتهروا بالقرآن مثل ايضا ابن مسعود وابن عباس وقسم اشتهروا في الجهاد كخالد بن الوليد - [01:08:34](#)

وقسم مثل ما اوصى عليه الصلاة والسلام ابي امامة بالصيام وابو بكر الصديق اشتهر بماذا للجميع ورظي الله عنه اشتهر بالجميع ورظي الله تعالى عنه نعم وان هذه الامور حق - [01:08:57](#)

وفي ذلك الحث على تعلمها ودراستها وهذا من الحث على العلم والتوغب في العلم فحثنا عليه الصلاة والسلام على دراستها والعمل والعمل بها. نتعلمها وندرسها حتى ماذا؟ حتى نعمل بها - [01:09:16](#)

ونقف عند هنا هذا وبالله التوفيق امين بارك الله فيك هذا كما تقدم يعني باسقاط شسمه باسقاط خالد بن اللجلاج اي نعم هذا بارك الله فيك باسقاط خالد ابن اللجلاج حديث ابن عباس - [01:09:38](#)

وجه الامام احمد انه عن عبد الله بن مسعود طيب لا اله الا الله هذا عبد الرحمن بن عائشة او رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون من زهير بن محمد قد يكون طبعاً هو اقوى هذه الطرق هو طريق - [01:10:07](#)

مالك السفسفي عن معاذ بن جبل عبد الرحمن بن عائش عن يحيى ابن ابي كثير وعن زيد ابن سلام عن اه عبد الرحمن ابن عائش عن السفسفي مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل نعم - [01:10:34](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. هذا سائل يسأل عن المقصود بتضييع صلاة العصر بتضييع صلاة العصر والله اعلم طبعاً هذا فيه كلام مطول بتضييعها حتى تغاب الشمس. ليس المقصود بتضييعها يعني فوات الجماعة؟ لا - [01:10:53](#)

والله اعلم حتى تضييع الوقت بتضييع الوقت. نعم. احسن اليكم يسأل عن صحة سماع مجاهد من جابر وابي هريرة رضي الله عنهما هذا تقدم الكلام عليه. نعم احسن الله اليكم. آآ يقول ما الصحيح في اكل ما مست النار - [01:11:09](#)

تقدم الكلام عليه في سماعه من ابي هريرة صحيح مسته ما مسته النار يعني هو مستحب الوضوء لا يجب الوضوء مستحب ولا يجب نعم احسن اليكم يسأل وهذا ما رجح ابن تيمية. هم - [01:11:26](#)

النذر للمعصية هل فيه كفارة هذا الاقرب كفارة الندم كفارة يمين احسنتم وجاء في عند النسائي ان كفارة نذر للمعصية كفارة يمين

لكن هذه لا تصح لكن في مسلم كفارة النذر كفارة يمين نعم احسن اليكم يسأل عن بعض - [01:11:44](#)

كتب توصون بها لمن اراد مراجعة كلام المتقدمين في الاحاديث والله هذه الكتب كثيرة البخاري ومسلم على رأس هذه الكتب

التغمدي ينقل هو كلامه وينقل احيانا كلام الحفاظ كابي عبد الله البخاري - [01:12:05](#)

وكذلك ايضا ابو داود يتكلم احيانا في السنن وكذلك النسائي في كتابه السنن وكذلك ابن خزيمة هنا ومثل ايضا الكامل ابن عدي

والضعفاء للعقيلي والمذبحين ابن حبان نعم وامثالها. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن الاقعاء بين السجديتين. هل هو - [01:12:25](#)

وسنة؟ وهل صح ان ابن القيم رحمه الله قال عنها ماتت بموت الصحابة اللقاء بين السجديتين ثابت فيه مسلم ثابت في مسلم ثابت في مسلم فهذا من السنة ان الانسان يوقع احيانا بين السجديتين نعم - [01:12:45](#)

احسن اليكم يا سلة هل رمي قتادة رحمه الله بالقدر ايوا مي بالقدم. نعم يسأل عن حكم التورق في الاسهم هذه الاسهم بارك الله فيكم هي على قسمين المضاربات فيها - [01:13:02](#)

هذا قسم والقسم الاخر هو تساهم في شركات قائمة تساهم في في شبكات قائمة. فشبكات زراعية صناعية هذا القسم الثاني مساهمة في شبكات قائمة يكون على حسب المساهم فيه ان كان في شيء مشروع صناعات مباحة وزراعات فهذا شيء ماذا - [01:13:20](#)

تجارة مشروعة هذي تجارة مشروعة وان كان في شيء محرم والعياذ بالله صناعة قبور ولا اشياء محرمة فلا شك ان هذا حرام للقسم الاول المضاربات الاقرب والله تعالى اعلم انها لا تجوز هذه المضاربات - [01:13:50](#)

لما فيها من مفسد عظيمة كما تعلمون احيانا دول باكملها تنهار بماذا بسبب الاسهم ينهار الاقتصاد بسبب هالمضاربات ويحصل التلاعب بكثرة في هذه المضاربات في البوكسات العالمية يحصل التلاعب كما حصل يعني عندنا قبل سنوات - [01:14:07](#)

والفين وسبعة ولا كم عفوا الفين وسبعة آآ الشمس الف وثلاث مئة سبعة وعشرين مدري وين ها سبعة وعشرين ثمانية وعشرين المهم حصل يعني حصل خسائر عظيمة وهناك يعني يذكر من تلاعب بسوق الاسهم وحصل لاناس - [01:14:30](#)

يعني حتى اناس تأثروا في عقولهم نسأل الله ان يعافينا واياكم ويحفظ لنا عقولنا واسماعنا وابصارنا وناس افتقروا وناس كذا فيعني اشياء مهولة حصلت وحتى حتى يقولون ان اللي جالسين في سوق البوصات حدثني شخص - [01:14:52](#)

يكبر الى الصلاة وهو وجهه عيونه على الشاشة. فتنة يعني فتنة عظيمة فهاء ثم هذه المضاربات يعرف الابن وائل من جهة اخرى ايضا تدمر الاقتصاد هو بيكسب وله بيقيم صناعة ولا زراعة - [01:15:12](#)

يعني هل يقيم شيء مشروع؟ يحصل منه فائدة للمجتمع وللبلاد والعباد لا نص مضاربات يكسب يكسب فلوس ذولي مثل يعني اقرب هي الى القمار اقرب الى القمار فهي ايضا من جانب اخر تدمر - [01:15:32](#)

يعني تعرفون يتضاربون بالمليارات احيانا قيمة رأس قيمة رأس مال السوق هذي المليارات اللي توضع في صناعات وزراعات واشياء خدمية واشياء هذي يحصل منها الفائدة للمجتمع اكثر واكبر من هذه المضاربات ثم ايضا من يعني مما يدل على حرمتها - [01:15:50](#)

مثلا شوكت بيشة هي اصلا يقولون سوبر ماركت هي بقالة صغيرة ويضاربون فيها يضاربون فيها فترتفع اسهمها وهي ماذا وهي في الحقيقة لا شيء في الحقيقة ليست على المستوى. فهم يتلاعبون. هذا لعب - [01:16:12](#)

ويكفي في يعني القول بانها لا تجوز هو المفسد انظر الى المفسد التي تنتج منها نعم ما لم تقف عنده هنا - [01:16:32](#)